

معنى شهادة لا إله إلا الله | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ومعنى الشهادتين الاقرار بما فيهما. فقولك اشهد يعني اقر واعترف وأؤمن بأنه لا إله إلا الله انه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتضى هذا الاقرار الاعتقاد القلبي والتصديق اللساني فلا يجوز الاقراء التصديق باللسان مع عدم الاقرار - 00:00:00
بالقلب فهذه صفة النفاق والعياذ بالله ومعنا لا إله إلا الله يعني لا معبود في الوجود حق إلا الله جل في علاه. فكل معبود سوى الله باطل ويجب ان تعتقد هذا وان تعمل بمقتضاه - 00:00:28

قال تعالى ارأيت من اتخذ الله هواه فالهوى قد يكون لها والشيطان قد يكون لها وكل ما عبد من دون الله فهو الله لكنه الله باطل. واما الله الحق فهو رب العالمين جل - 00:00:53

في علاه قال تعالى فاعلم انه لا إله إلا الله ولها ركنان الركن الاول النفي وهو في قوله لا إله والثاني الاتبات وهو في قوله لا إله فانت تنتفي جميع المعبودات ثم - 00:01:10

تثبت لها واحدا بحق وهو الله جل في علاه وكثير من الناس لا يفهم معنى هذه الكلمة اذا سألته عن معنى لا إله إلا الله قال لا خالق الله - 00:01:35

وهذا باطل واذا سألته عن معنى لا إله إلا الله قال يعني لا رازق إلا الله وهذا باطل انما معناها لا معبود حق إلا الله واما كون الله هو الخالق وهو الرازق فهو حق في ذاته. لا شك ان الله هو الخالق وان الله هو الرازق او الرزاق. وان الله هو المعطي - 00:01:49
وان الله هو المحبي وان الله هو المميت الى غير ذلك. من صفات ربوبيته جل في علاه. ولكن ليس هذا هو معنى هذه الكلمة والا فالمسركون كانوا يثبتون ان الله هو الخالق وانه الرازق وانه المحبي وانه المميت وانه رب الارباب. ولكنه لما - 00:02:11

قال لهم قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قالوا اجعل الله اباها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. يعني انه يأمرنا ان لا انعبد الا لها واحدا ونحن نريد ان نعبد الله كثيرة نعبد اللات ونعبد العزى ونعبد هبل الى غير ذلك. لكنهم يعرفون انه بل هم الذي صنعواه - 00:02:31

فهو لم يصنع شيئا وهم الذي وضعوه فهو لا يتحرك ولا يفعل شيئا. ولكن كانوا يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويقولون ما نعبدهم الى الله يعني الى رب الارباب الذي يزعمون انه رب الارباب. واما هذه الالهة فهي وسائل. ولذلك من اتخاذ - 00:02:54

بينه وبين الله وسائل يعبدوها ويتشفع بها ويتوسل بها فقد كفر بالله العظيم واشرك الشرك الاكبر. كما هو اليوم في الذين يعبدون عبد القادر الجيلاني فيدعونه ويستغثونه من دون الله او الذين يعبدون الحسن او الحسين - 00:03:17

ابو فاطمة الزهراء او يعبدون العيدروسي او يعبدون آيا اي وثن يعبد من دون الله او اي ضريح او اي شخص حيا كان ام ميتا. فهو لاء كلهم يكفرون بالله جل وعلا ويشركون مع الله الهة اخرى - 00:03:37

والقضية العظمى التي دعا اليها الانبياء والانبياء والرسل هي قضية التوحيد قضية توحيد العبادة كما ايضا مزيد من الاشارة اليه بعد ذلك ان شاء الله تعالى ومصدق هذا قول الله جل شأنه في كتابه الكريم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:03:57

واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى والى عاد اخاهم هودى ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهكذا في آ صالح عليه السلام وهكذا في جميع الانبياء انبياء صلوات ربي وسلامه عليه كله اتوا بقضية العبادة - 00:04:25

هذا معنى لا إله إلا الله الذي يجب على كل مسلم ان يعرفه وهو انه لا معبود حق إلا الله جل في علاه - 00:04:44